Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الدول الإسلامية الأربع فى حلف بغداد ..

وكان مقدرا أن يصحب معه فى هذه الزيارة .. رئيس وزرائه نورى السعيد .

وفى مطار استانبول احتشد ٤٠٠ ديبلوماسى .. ليكونوا فى شرف استقبال الملك القادم .. بينهم كبار الساسة الأتراك وأعضاء البعثات الديبلوماسية الأجنبية .. وكبار العسكريين ..

كما كانت هناك فرقة موسيقية عسكرية تركية .. وحرس شرف يصطف فعلا بالمطار .

ولكن انتظار القادمين طال ..

ثم جاءت الأخبار من إذاعة بغداد .. بأن الثورة العسكرية قد قامت فى بغداد .. يوم ١٤ يوليو .. وأنها قضت على الملكية فى العراق .

ووصلت برقية مفاجئة إلى المطار .. من وزارة الخارجية التركية .. الذى أعلن أنه لم يتلق إشارة بمغادرة طائرة الملك لبغداد ، فانصرف الحرس .. ونكست الأعلام .. وانصرف من ساحة الاستقبال .. من كانوا فى الانتظار ..وعلى رأسهم رئيس الجمهورية التركية ورئيس وزرائه ..

وأعلن فى بغداد أن الضباط الأحرار فى الجيش العراقى ..احتلوا صباح يوم ١٤ يوليو ١٩٥٨ قصر الزهور الذى كان يقيم فيه الملك فيصل كما احتلوا قصر الرحاب الذى كان يقيم فيه الأمير عبد الإله .. وكذلك القصر الذى كان يقيم فيه نورى السعيد .. وأيضا قصور كبار رجال الدولة .

وأنهم أيضا قبضوا على جميع السياسيين .. تمهيدا لمحاكمتهم .

وأذاع راديو بغداد بيان قيادة الثورة الذى أعلنت فيه أن جثة .. نورى السعيد .. دفنت فى منطقة أبى دبيب فى الساعة العاشرة مساء .

أما عن الملك فيصل ونائبه الأمير عبد الإله .. فقد أذيع أنهما كانا فى قصر الرحاب الخاص بالأمير .. عندما وجه إليهما أمر من قيادة الثورة